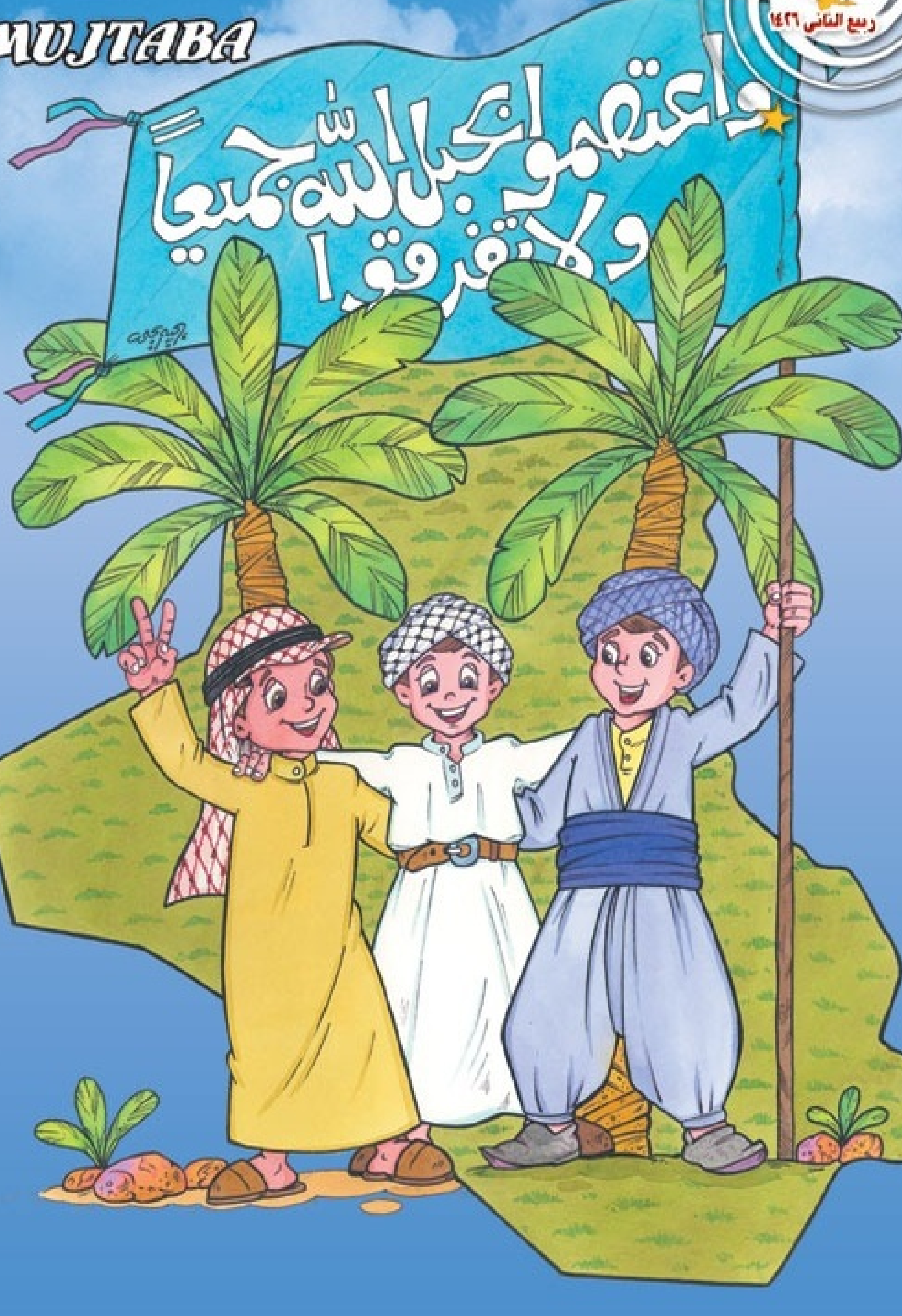
مجتبى

MUJTABA

العدد
٧٢
ربيع الثاني ١٤٢٦



مجتبى
شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)
المركز الرئيسي - قم المقدسة
رئيس التحرير
ضياء الجواهري
مدير التحرير
سيدكريم النور

العنوان
الجمهورية الإسلامية في ايران
قم المقدسة
ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧
هاتف : ٠٠٩٨ ٢٥١-٧٧٤٣٩٩٦
فاكس : ٠٠٩٨ ٢٥١-٧٧٤٣١٩٩

تطلب مجلة مجتبى من

الجمهورية الاسلامية الايرانية
قم المقدسة ـ مؤسسة الامام علي ـ المركز الرئيسي
ص.ب: ٣٧١٨٥/٧٣٧

العراق
النجف الأشرف ـ شارع الرسول(ص)
قرب مدرسة النضال الموزع الرئيسي
الحاج محمد حسين حمندي

الجمهورية اللبنانية
بيروت ـ ص.ب : ٢٥/٣٨٤

الكويت
مكتبة أهل الذكر ـ شارع أحد مقابل مسجد
الامام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

الجمهورية العربية السورية
دار الجوادين(ع) مقابل الحوزة الزينبية

البحرين
مكتبة الرسول الأعظم(ص)
الهاتف: ٠٠٩٧٣ ١٧٥٥٦٧٨٧

طريقة الاشتراك

من خارج ايران: على صديق مجتبى تحويل القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ (٢٥دولار) على بانك ملي ايران ـ شعبة قم ـ كد (٣٧٠) رقم الحساب (٢٢٠٠٢٢٢) مؤسسة آل البيت.
وداخل الجمهورية الإسلامية : بحوالة مصرفية بمبلغ ٦٠٠٠ تومان تحول على بانك ملي ايران شعبة خيابان شهداى قم ـ كد ٢٧٠٨ رقم الحساب (١٢٨٣٤) ضياء الجواهري و نسخه من الحوالة الى عنوان ادارة المجلة ص.ب ٣٧١٨٥/٧٣٧ مع ذكر العنوان البريدي الكامل للمشترك.

قصة ودعاء

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«الدعاء سلاح المؤمن»

«الدعاء يرد القضاء وقد أبرم إبراماً»

أصيب سماحة المرجع الديني الكبير السيد عبد الاعلى السبزواري قدس الله سره بمرض القلب، وكان يتولى علاجه الدكتور موسى سعيد الاسدي، فطلب الدكتور نقله إلى المستشفى لخطورة حالته الصحية، لكن سماحة السيد رفض الإنتقال إلى المستشفى، إذ كان لديه طريق خاص للشفاء السريع، وهو الدعاء إلى الله تعالى والتوسل إليه بالإمام الصادق عليه السلام: فنوى بينه وبين الله تعالى إن ألبسه الله تعالى ثوب العافية، فأنه يكتب

دورة فقهية كاملة حول احكام الشريعه الإسلامية _ ثم توجه إلى الله تعالى بقلب حزين منيب فهو وليّ العافية، وهو على كل شيء قدير، وإذا به يقوم في ليلته من النوم بنشاط وحيوية وهو لا يشكو من شيء، وقرر الذهاب إلى مسجد السهلة بعد منتصف الليل رغم إلحاح اهله بعدم الذهاب خوفا على صحته، ولما سمع الدكتور الاسدي بذلك تعجب، ولما اجرى له فحصا دقيقا ظهر له إختفاء المرض تماما، فقال: إن هذا أمر خارق للعادة.
وفعلا باشر سماحة السيد بالوفاء بنذره وكتب كتابه الفقهي الكبير في ثلاثين مجلدا والذي اسماه ((مهذب الاحكام في بيان الحلال والحرام)) . تغمده الله السيد السبزواري برحمته الواسعة.





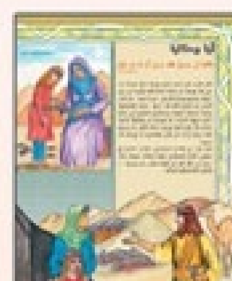
الافتتاحية

نحييكم يا أصدقاءنا وأعزاءنا أينما كنتم في ربوع بلادنا الإسلامية، نحييكم يا أصدقاء مجتبى ونتمنى لكم الموفقية في دراستكم وفي جميع أعمالكم، فأنتم يا أحباءنا جيل المستقبل، وتقع عليكم مسؤوليات جسام، فلابد لكم أن تتسلحوا بنور العلم والإيمان والعقيدة؛ لتكونوا أهلاً لحمل هذه المسؤولية، واعلموا أنّ كل خطوة تخطونها في هذا السبيل، وكل جهدٍ تبذلونه يجزيكم الباري تعالى أجراً وثواباً، طالما كان ذلك في مرضاته ولتثبيت دينه، والسعيد منكم من عاش لنفسه ولربّه واضعاً نصب عينيه الهدف الذي خلقَ من أجله، فقد قال ربنا سبحانه وتعالى : ((ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرةٍ شراً يره) والإنسان العاقل هو ذلك الذي لا تمرّ عليه فرصة من الوقت إلّا استفاد فيها عملاً صالحاً وثواباً عند الله، فالكلمة الطيبة صدقه، وما تقدمونه من عمل تجدونه عند الله الذي لا يضيع عمل عامل منكم من ذكر وأنثى.

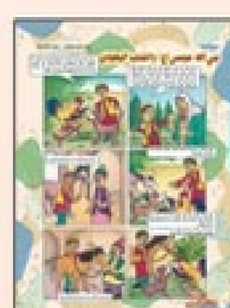
وإلى أن نلقاكم في العدد القادم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.













عنواننا على الانترنت :
HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM
HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET
البريد الالكتروني :
MUJTABA@ALIMAMALI.COM
INFO@ALIMAMALI.COM

من معاجز النبي الكريم (ص)

قال أنس خادم رسول الله صلى الله عليه وآله:

كان رسول الله (ص) في بعض غزواته، فغلب أصحابه العطش، فاءذا بجارية سوداء حبشية معها راوية، فقال له أصحابه: يا رسول الله هذه راوية ماء، قال أنس : فأخذ بخطام البعير، والجارية تقول: يا عبدالله ما تريد مني؟! فقال رسول الله (ص) ((لا بأس عليك)) ثم نادى أصحابه: ((هاتوا أوعيتكم)) فجاؤوا بها، فحلّ الراوية، وملأ القوم أوعيتهم، فلم يبق فيها شيء من الماء، ثم قال: ((زوّدوها من تمركم)) فزوّدوها كِسَراً وتمرات، ثم قال للجارية: ((أدني مني))، فمسح بيده صلّى الله عليه وآله على وجهها فابيضّ وجهها، ثم مسح بيده على الراوية، وقال: ((بسم الله)) فإذا الراوية كأنها لم ينقص منها شيء من الماء.

قال أنس: فذهبت الجارية إلى أهلها، فقال مولاها: أما البعير فبعيري والراوية راويتي، اما الجاريه ليست بجاريتي، فقالت: أو لستُ بجاريتك؟! قال: فما بال وجهك أبيض؟! قالت: استقبلني رجل يسمى محمد رسول الله (ص) وقصّت عليه القصة. قال أنس: فأتى مولاها رسول الله (ص) وقال: يا رسول الله، إنّ لنا بئراً غائرة وإنّ ماءنا من مكان بعيد.

قال النبي (ص): ((فأرنيها)) فأراه، فتفل فيها بريقه الشريف وقال ((بسم الله)) ولولا أنه قال ذلك لغرّقهم الماء، ولكن وصل الماء إلى ثلثيها وشربوا منها ماءً عذباً.





آية لمن وعى وتدبّر

قال عبد الله بن عباس:

جلس امير المؤمنين عليه السلام لاخذ البيعة من الناس بذي قار، عند توجهه لحرب الجمل في البصرة، ثم قال: ((يأتيكم من قبل الكوفة ألف رجل لا يزيدون ولا ينقصون)) فجزعت لذلك وخفت ان ينقص القوم عن العدد او يزيدون عليه، ويفسد الامر علينا، حتى ورد اوائلهم، فجعلت أحصيهم، فاستوفيت عددهم تسعمئة وتسعة وتسعين رجلا ثم انقطع مجيء القوم، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، ماذا حمله على ما قال؟ ((يقصد امير المؤمنين (ع)) فبينما انا متفكر في ذلك إذا رأيت شخصا قد أقبل حتى دنا، وإذا هو رجل عليه قباء صوف، ومعه سيفه وترسه وأداوته، فقرب من امير المؤمنين عليه السلام وقال: امدد يدك أبايعك ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ((وعلى ماذا تبايعني؟))

قال: على السمع والطاعة ، والقتال بين يديك حتى اموت او يفتح الله على يديك. فقال عليه السلام: ((ما اسمك؟)) قال : اويس القرني، فقال عليه السلام: ((أنت أويس القرني؟)) قال: نعم.

فقال عليه السلام: ((الله أكبر، أخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله اني أدرك رجلا من أمته يقال له: ((أويس القرني)) يكون من حزب الله وحزب رسوله، يموت على الشهادة، ويدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر)) قال إبن عباس: فسرى ذلك عني.



من حفر بئراً لأخيه المؤمن وقع فيها

سيناريو

كلمات: مهدي عبدالحسين
رسوم: عبد الله الحلي

كان في إحدى المدن صياد يعيش على مهنة الصيد، وذات يوم مرض الصياد وقرب أجله فنادى على زوجته وأوصاها بوصاياه.



وأوصاها أن تشتري لابنه قوسا وسهما ليتعلم مهنة والده ثم توفى الصياد وعملت زوجته بما أوصاها واستخرجت المال، وأصبحت تنفق منه. وبعد عدّة سنوات كبر إبراهيم.



بعد أيام خرج إبراهيم للصيد فلما غابت الشمس رأى من بعيد ضوء يلمع.



وعندما ركض إبراهيم نحو الصوت الرهيب ليرى ماذا حدث فوجد حيوان كبير ذو فراء قد أصابه السهمان فأخرج سكينا وسلخ جلده ليبيعه في سوق المدينة.



فأخذ رئيس الحرس إبراهيم إلى مركز الشرطة، وعندما رأى مدير الشرطة الجلد أراد أن يشتريه من إبراهيم بخمسة ليرات.



أعطيتك خمسة ليرات فلم تبعني إيّاه وأخيراً بعته لغيري بذلك الثمن. إنتظر مني عملاً انتقم به منك وسترى ماذا سأفعل بك.



و بعد ايام كان رئيس الشرطة قد بنا داراً وزيّنها بنقوش وزخارف فلما رآها رئيس الحرس قال لمدير الشرطة:



وفي اليوم التالي استدعى مدير الشرطة إبراهيم وطلب منه الطير وواعده بجائزة لكنّ إبراهيم انتابه حزناً عميق وذهب لأمّه مهموماً وقصّ عليها ما طلب منه مدير الشرطة.



وعندما ذهب إبراهيم إلى النوم رأى في منامه رجلاً بهيئة الملائكة يقول له: إذهب غداً لمدير الشرطة وخذ منه قنينتي من ماء الوردِ وثلاثة أقراص من السكر ثم إذهبِ للغابة ستجد بئراً في تلك الغابة ألق فيه قوالب السكر.

ثم قل: أيّها الطير الجميل تعال إليّ فأنا رحيم رؤوف بك فسيخرج ذلك الطائر ويقف على كتفك وسترى إن رجليك إلى ركبتيك قد تحوّلتا إلى حجارة فضع ماء الورد أمام منقار الطائر ليشرب وستعود رجلك إلى حالها.





وبعد أن فعل إبراهيم ما قاله الصوت الملائكي أتى بالطيرِ إلى مدير الشرطة وكان مدير الشرطة قد طار فرحاً عند رؤيته الطير الجميل وهنا أمر مدير الشرطة رئيسِ الحرس أن يقدّم لإبراهيم مائة مسكوكة ذهبية هديةً له.

و دبر رئيس الحرس مقلباً آخرلابراهيم اذ ذهب الى الشرطة و قال:
يا سيدي جاءني البارحة والدك المرحوم في المنام يعتب عليك ويقول: لماذا لم ترسل إليّ في العالم الآخرمن يرى أوضاعي ويعرف ما أريده منك.





نعم يمكن ذلك فقد أوضح إليّ والدك ذلك قائلاً: إحفر قبراً جنب قبري وأنزلوا شخصاً تثقون به ولا عليكم بعد ذلك ماذا سيحدث وإبراهيم مناسب لذلك الأمر.



أما إبراهيم فقد عرف المكيدة فراح حزيناً وطلب من أمّه أن تدعو له وعندما ذهب إلى النوم أتاه الصوت الملائكي قائلاً: إحفر نفقاً بين بيتك وقبر والد رئيس الشرطة فإذا أكملت ذلك إذهب لمدير الشرطة واقبل بعرضه وعندما تنزل القبر إدخل النفق وإذهب إلى بيتك ولا تخرج منه إلا بعد أسبوع وسأعطيك رسالة سلمها إلى مدير الشرطة.



ففعل إبراهيم ما قال له الصوت وبعد أسبوع ذهب إلى مدير الشرطة ومعه الرسالة وقال له:



ثم قرأ مدير الشرطة الرسالة بصوت عالٍ وقال: إنّي بصحةٍ جيّدة لقد قلت لك أن ترسل إليّ شخصاً معروفاً كرئيس الحرس وإنك أرسلت إليّ شخصاً غريباً لا أعرفه فلا أستطيع إن أبوح له بسرّي وإن لك عندي رسالة مهمّة لابدّ من تسليمها لك.



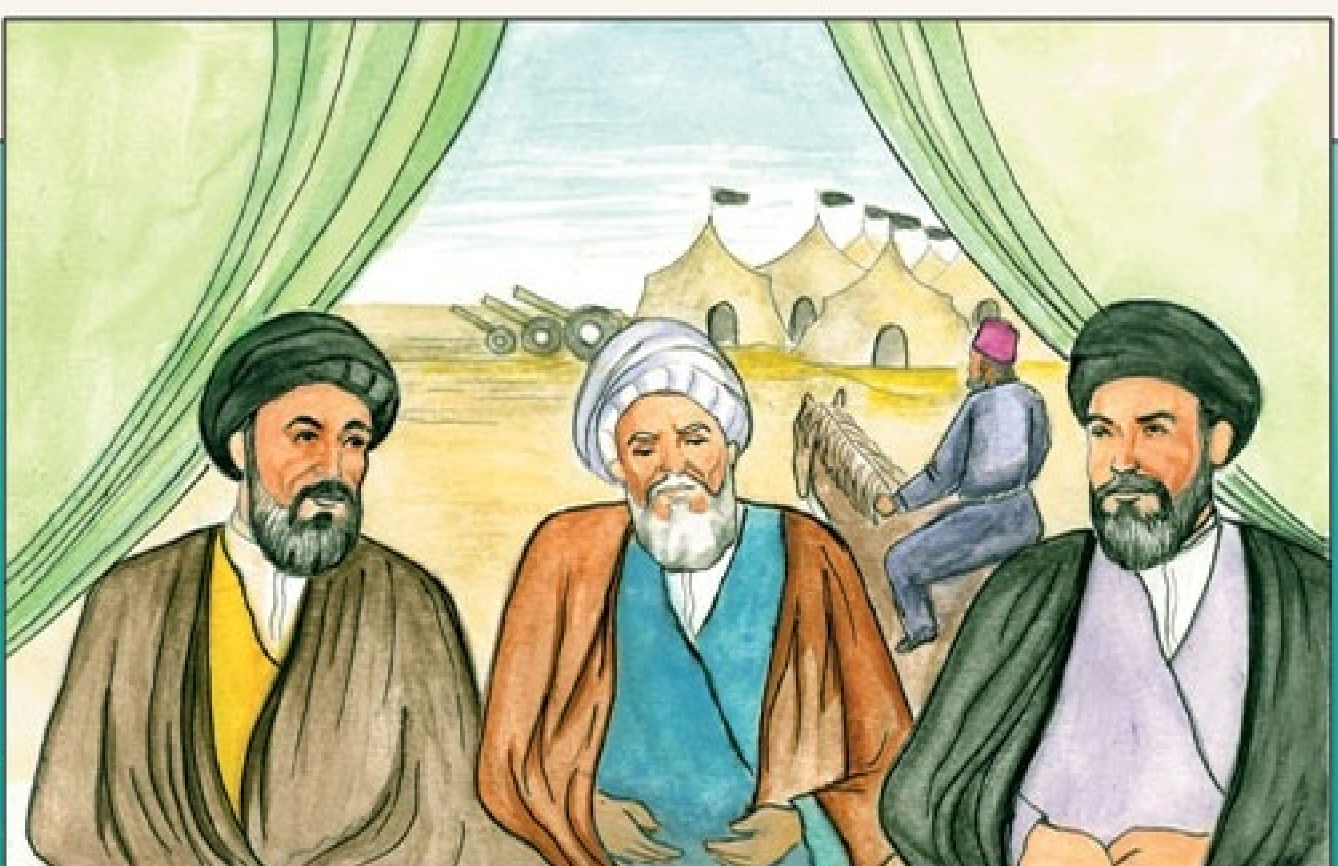
فنظر مدير الشرطة إلى رئيس الحرس وطلب منه أن يقوم بتلك المهمّة وبأسرع وقت ليأتيه برسالة مهمّة عن والده المرحوم.

فأخذ رئيس الحرس لونه يتغيّر فرأى لابدّ من أن يستجيب لهذه المهمّة وحسب إنّ أجله قد دنى ووقع في مأزق فذهب إلى القبر وضعوه فيه و اغلقوا القبر و اخذ ينتظرونه اسبوعاً وبعدها أسبوعين وثلاثة فلم يأتي رئيس الحرس بالرسالة، فقال مدير الشرطة لإبراهيم لا بدّ إنّه كان إنساناً عاصياً فأنزل الله عليه عذابه وهكذا دائماً يكون المثل المعروف:
من حفر حفرة لأخيه المؤمن وقع فيها.

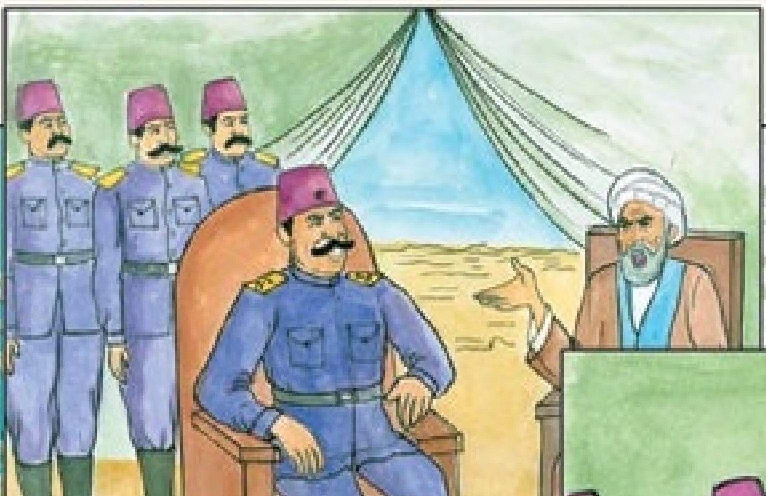


صورة لإحدى الفترات المظلمة التي مرّت على العراق

خضع العراق لاستعمار الدولة العثمانية ردحاً من الزمن قارب الأربعة قرون، وكان العثمانيون خلالها جائرين بكل معنى الكلمة مع الشعب العراقي المسلم، عاملوا الناس بالقسوة والشدة، ورفعوا الشعارات الطائفية الضيقة التي راح ضحيتها الآلاف من الناس، ومن الأمثلة والشواهد على ذلك هجومهم الكبير على مدينة كربلاء المقدسة سنة ١٢٥٨ هـ الذي راح ضحيته أكثر من عشرة آلاف مسلم، بعدها كتب واليهم الجبار نجيب باشا إلى المرجع الديني في النجف الأشرف الشيخ حسن نجل الشيخ جعفر كاشف الغطاء رسالة تهديد قصيرة هي: ((سنفرغ لكم أيها الثقلان)) فاضطرب الناس من تلك اللهجة وهاجوا، فما كان من المرجعية الدينية المتمثلة بالشيخ حسن كاشف الغطاء، - وهو رجل ثاقب البصيرة وافر العقل قد حنكته التجارب إضافة إلى قابلياته العلمية حيث اجتهد وعمل برأيه قبل بلوغه العشرين من العمر – إلا أن خرج مع لفيف من أهل العلم إلى كربلاء لمقابلة الطاغية، وفي الطريق شاهدوا جموع الأتراك المتقدمة نحو النجف الأشرف، وكان موقفاً عصيباً، حيث إنّ الأتراك لا يتورعون عن قتل الناس حتى لو كانوا علماء أو مراجع، لكنّ سماحة الشيخ أرسل إلى الطاغية رسالة مفادها: إنّ الشيخ قد قدم للقاء به مع وفد من أهالي النجف، فنصب الوالي خيمة كبيرة لهم فجلسوا فيها، وأرسل إليهم الوالي من يخبرهم بقدومه، ونصح بعض أعضاء الوفد الشيخ باستقباله والترحيب به، لكن الشيخ لم يلتفت إلى أقوالهم، إلى أن اقترب الوالي فصار بباب الخيمة، والشيخ جالس في مكانه! حتى دخل الوالي وجلس واستقر بمكانه والشيخ على جلسته.



فقال الوالي مخاطباً الشيخ: ألم تصلك رسالتي؟ ألم تسمع بسطوتي؟ فقال الشيخ: سمعنا كل ذلك، وكان يزيد بن معاوية أشدّ منك سطوة، فقال الوالي: لِمَ تؤدّ حق الوافد والقيام له؟ قال الشيخ: أنا وأنت بمثابة السلطان والرعية، فأنا السلطان وأنت الرعية، فاستغرب الوالي من هذا الكلام، فقال: وكيف ذلك؟ فرفع الشيخ صوته ليسمع الأمراء والضباط وقادة الجيش: إنّ فضلنا عليكم كبير، فأنا أخو الشيخ موسى الذي قام بالإصلاح بين الدولتين الفارسية والعثمانية ، ولولا أخي لأحتلت إيران، العراق منكم، ولئن أسأت إلينا تعرضت لغضب الدولة العثمانية في اسطنبول، واعلم أنّ قادتك وضباط جيشك يخالفونك الرأي إن أنت أردت الإساءة إلى مدينة النجف الأشرف، بلد الدين والعلم، البلد الذي ضمّ جسد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بطل الإسلام، فاستجوب قادة جيشك لتعرف موقفك منهم، ثم وجه الشيخ كلامه إلى الضباط قائلا: ناشدتكم الله تعالى هل تطيعون الباشا بضرب النجف ومن فيها، فأجابوا بصوت عال: كلا، فقال الباشا المتغطرس متداركا ذلك، الآن عفونا عنكم ، فقال الشيخ: الآن لك علينا حق الوافد، ثم قام من مجلسه وتصافح مع الباشا، فقال الباشا: الآن نرجع الأمر إليك يا شيخ النجف، إمّا أن نعود أو ندخل النجف سلما؟ فقال الشيخ: لا معنى لدخول الجيش إلى النجف بعد العفو، والذي أراه أن تكون أنت وخاصتك ضيوفا على مدينة النجف لتزور بطل الإسلام سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام، فاستجاب الوالي لذلك، وقدم إلى النجف مع خواصه وحرسه البالغين حوالي أربعمئة فارس، فاستقبلوا من قبل خدم الروضة الحيدرية الشريفة، وأقام الباشا ثلاثة أيام ضيفا على الشيخ، ثم عادوا إلى بغداد.





قمر بني هاشم والمرأة الإنجليزية



ركب الخطيب الحسيني سيارته وراح إلى مدينة البصرة كعادة الخطباء للبحث عن مجلس للعزاء في عشرة محرم الأولى لأداء حق التبليغ في هذا الموسم، وبقي في البصرة في اليوم الأول والثاني والثالث والرابع والخامس منه ولم يحصل على مجلس ، وكل يوم يمر عليه في هذه العشرة المقدسة من دون مجلس يأخذ من أمله واندفاعه مالا يعلمه إلا الله، وحاشا الحسين عليه السلام الذي جاء من اجله ولإحياء ذكره أن يتركه هكذا فريسةً للهواجس والوساوس ، اذ بينما كان جالساً في محل إجتماع الخطباء إذ جاءه رجلان طلبا منه أن يقرأ لهم التعزية الحسينية في سفينة لهم بقية أيام العشرة فرحب بذلك، ولكنهما شرطا عليه شرطاً هو: إنه ليس كل ما يقدمه الناس له من مال او هدايا خالصة تكون له، وإنما يؤخذ منها نفقات المجلس من شاي او سجائر او تكاليف أخرى، والمتبقي يكون له، فوافق على ذلك متوكلاً على الله تعالى.

وبدأ المجلس في اليوم السادس وكثر الحاضرون واشتد زحامهم في اليوم السابع، اليوم المنسوب لقمر بني هاشم ابي الفضل العباس عليه السلام، وهكذا بقي المجلس عامراً بحضاره طيلة العشرة الأولى من محرم، وكان الموسم بنظره جيداً من الناحية المعنوية من الثواب والأجر، ومن الناحية المادية أيضاً، إذ كان الصافي له من الهدايا قد بلغ ((تسعين ديناراً)) وهو مبلغ كبير في منتصف القرن الماضي، فأخذه وانصرف شاكراً لله تعالى على الطافه.

وبعد أكثر من سبعة سنين من ذلك الموسم وبينما كان في مدينة بغداد سائراً في أحد شوارعها إذ وقفت سيارة من أحدث الموديلات قريباً منه، وكانت امرأة أجنبية تجلس في مقعدها الامامي بينما جلس رجلان في المقعد الخلفي، ولما وقع نظر المرأة على صاحبنا الخطيب إشارت إلى الرجلين بأنه هو المقصود، فنزلا من السيارة وسلّما عليه بلهجة عربية تدل على انهما تعلماها حديثاً، ثم طلبا منه مرافقتهم إلى السيارة برجاء، فوافق على ذلك ولكن بدهشة وإستغراب، وبعد فترة من الوقت قصيرة وصلوا إلى دار كبيرة ذات طراز حديث، فنزلوا من السيارة وطلبوا منه التفضل داخل الدار، وهم يتكلمون الإنجليزية، فدخل معهم، لكنه لفت إنتباهه إلى المرأة وهي تنادي ولديها باسم عباس و حسين، فدخل طفلان جميلان في السادسة والسابعة من العمر، فتقدما إليه وسلّما عليه بالإنجليزية، اما هو فلا يزال في حالة من الذهول والدهشة لا يعلم ماذا يراد به وماذا يُطلب منه.

فلما جلسوا جميعاً في غرفة الضيوف قالت المرأة الإنجليزية التي هي زوجة مدير شرطة البصرة في عام ١٩٥٠ قالت:

انا إمرأة إنجليزية اقترنت بزوجي ولم أرزق منه طفلا ، ولما عرضت نفسي على الاطباء اجمع الاطباء الذين راجعتهم بأني عقيم، والسبب في عدم إنجابي متعلق بي لا بزوجي وقدموا لي شهادة بذلك ويئست من حالة الأمومة التي تتمناها كل إمرأة، ثم انتقلت بعد زواجي إلى مدينة البصرة مع القطعات البريطانية هناك، وكنت اسمع واشاهد إيمان الناس وإحترامهم للشعائر الحسينية، وانهم يسمون العباس عليه السلام باب الحوائج وينذرون له النذور، وتتحقق مطالب الكثير منهم ورغم انني مسيحية لكنني عرفت نهضة الحسين عليه السلام ومظلوميته واهل بيته فيها ودور اخيه ابي الفضل العباس عليه السلام وما قدم من الوفاء له ونوعية مظلوميته، وفي اليوم الذي قرات انت مصيبة ابي الفضل العباس (ع) نذرت لله تعالى إن رزقني الله ولدا بحق ابي الفضل العباس ان اسميه عباسا وأعطي صاحب هذا المنبر سبعة دنانير كل شهر، وقد استجاب الله دعائي وسط إستغراب كل المحيطين بي، فذهبت إلى طبيبي الخاص في لندن وطلبت منه إجراء الفحوص اللازمة لمعرفة اني حامل ام لا فأعطاني تقريره الواضح بأني حامل، وقد مضى على الحمل اربعة اشهر، فأخرجت له تقريره السابق الذي قدمه لي بأني عقيم فاستغرب واندهش لهذه الحاله، فقلت له: لا تستغرب ولا تتعجب إن الله قادر على كل شيء، وبفضل ابي فضل العباس (ع) الذي نذرت له نذراً، وها انذا امامك وهذان عباس وحسين ولداي ولقد كنت ابحث عنك كثيراً لاوفي نذري لك، فلقد مرت سبعة سنين، اي اربعة وثمانون شهرا فلك عندي خمسمئة وثمانية وثمانون دينارا، وما عشت فإني سأقدم لك سبعة دنانير في كل شهر وفاءً لنذري لقمر بني هاشم العباس عليه السلام.





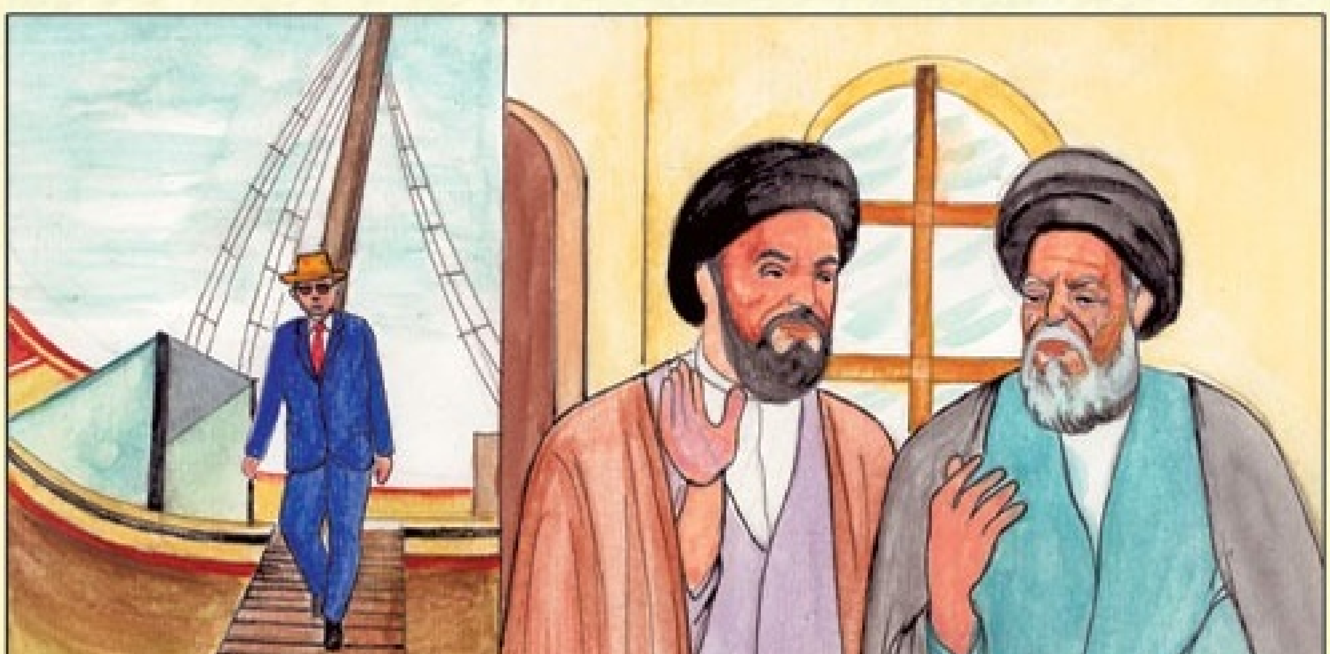
من أخلاقنا الإسلامية

المجدد الشيرازي قدس الله سره كان ناقب الفكر، راجح العقل، واسع الصدر ، حسن التدبير آلت إليه مرجعية الشيعة عموماً، كان معظماً للشعائر الإلهية، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر.

في عهده إتفق ناصر الدين شاه — ملك إيران — مع الإنكليز على إستثمار التبغ في إيران، وعقد معهم معاهدة بهذا الشأن، اعتقد السيد الشيرازي أنّ وراء المعاهدة مصالح ومطامع إنجليزية ، فطلب من الشاه إلغاء المعاهدة ، لكن الشاه اعتذر بأن حكومة بريطانيا تقدم لإيران سنوياً مئة وخمسين ألف ليرة ذهبية، وإيران لا تستغني عن ذلك، فأرسل إليه السيد المجدد: أن إلغِ المعاهدة وأنا أدفع لك ذلك المبلغ، وهو صاحب الفتوى المشهورة ((شارب الدخان محارب لصاحب الزمان)) التي أدت إلى إلغاء المعاهدة، وإغلاق مكاتب الشركة وحسم الموضوع لصالح الشعب.

وفي يوم من الأيام وأثناء إقامة سماحة السيد الشيرازي في سامراء، حدثت فتنة بين الشيعة والسنة هناك، وأساء بعض السُنة التصرف والأدب، وبلغ السفير الروسي في بغداد ذلك، فجاء بسفينة خاصة إلى سامراء لمقابلة سماحة السيد عارضاً عليه أستياء روسيا من ذلك العمل، وأنها مستعدة لإرسال جيش لحماية السيد وأنصاره وتلبية جميع مطالبه.

ولما أخبر سماحة السيد بوصوله قال: وما علاقة روسيا بالموضوع؟! نحن إخوة تخاصمنا اليوم غداً نصطلح ، فما دخل الأجنبي بيننا، ورفض مقابلة السفير، فرجع بسفينته خائباً، ولما سَمِعَ بذلك الإخوة السُنة جاء وجوههم إلى سماحة السيد معتذرين وعادت الأمور إلى مجاريها.



توبة الثعلب!!



يرز الثعلبُ يوما
في شعار الواعظينا
فمشى في الأرض يهدي
ويسبُّ الماكرينا
ويقول: الحمد لله
إله العالمينا
يا عباد الله توبوا
فهو كهف التائبينا
واطلبوا الديك يؤذّن
لصلاة الصبح فينا

ولما ذهبت جميع الحيوانات إلى الديك وأبلغته رسالة الثعلب، قال:



بلّغوا الثعلب عنّي
عن جدودي الصالحينا
عن ذوي التيجان ممن
دخلوا البطن اللعينا
إنهم قالوا وخيرُ القول
قول العارفينا
مُخطئٌ من ظنَّ يوماً
أنَّ للثعلب دينا

التاجر العاقل

ارتقى المنبر الخطيب المشهور بصوته الشجي المرحوم الشيخ محمد حسن دكسن رحمة الله عليه ، فقال: عندي قصة جميلة ومناسبة أُحبُ أن انقلها لكم، لأنّ فيها عبرة وفائدة، وهي: إنّ أحد التجار ركب سفينة في البحر في طريقه إلى بلده، فتعرضت السفينة إلى عواصف شديدة وأمواج عاتية، فانكسرت وغرق من فيها، أما التاجر فالقى ما عنده من أسباب ومتاع وملابس وتعلق بخشبة، فتقاذفته الأمواج إلى جزيرة، وهو بحال يرثى لها من الجوع والخوف، وملابسه مخرقه، فاستراح قليلاً على شاطىء الجزيرة متفكراً بما مرّ به من الأهوال، وبينما هو كذلك وإذا بخيلٍ وفرسان اقبلت عليه ، فلما اقتربوا رآهم اربعين فارساً ومعهم جواد بلا راكب، فلما وصلوا إليه سلّموا عليه، واعطوه ملابس وأمروه بالركوب معهم وساروا به حتى بلغوا قصراً أدخلوه فيه، فدخل معهم إلى قاعة كبيره مزيّنة بأنواع النقوش والزخارف والأنوار، وفي صدرها عرش مزين، أمروه أن يصعد إليه ، ثم راح فريق منهم وجاء بتاج مرصع بالجواهر واليواقيت، فألبسوه إياه، وهو مستغرب مما يدور حوله، ثم قالوا له: من الآن فصاعداً أنت الملك على هذه الجزيرة وأمرك نافذ على كل من فيها وما فيها، وصار رجال الدولة يدخلون عليه حسب مناصبهم مسلّمين ومهنئين، ورهن إشارته الخدم والحشم والغلمان والحجاب، وهو مذهول لما يجري له، فبقى على هذه الحال اياماً ثلاثة تنعّم فيها بالطعام اللذيذ والفرش الوفير، ثم زوجوه حسب اختياره بالجارية التي اختارها.





وبعد مضي تلك الأيام الثلاثة صارت له علاقة بأحد حاشيته المقربين، إليه فسأله عن شأن هذه الوضع، وما حكمة هذا الأمر، وما هي أسبابه؟

فقال له: نحن أربعون فارساً أمراء هذه الجزيرة، ونحن متساوون في الشرف والأهلية، ولا نرضى بأن يملك هذه الجزيرة أحدٌ منا خوف أن يستبد بالأمر ويطغي ثم يقضي على الباقين، فاتفقنا على تدبير المملكة، وفي كل سنة نحضر إلى هذه الجزيرة ونتجول فيها، فأول إنسان نراه نجعله ملكاً علينا.

فقال التاجر: وما يصنع الملك عندكم؟ قال: الملك له كل ما يريد من الأمر والنهي والعزل والنصب والتدبير والأكل والشرب والزواج وعلينا الطاعة كل ذلك إلى سنة فاءذا انتهت السنة أخذناه ورميناه في جزيرة نائية فيها السباع والوحوش الكاسرة والهوام.

فأخذ التاجر يفكر بعقله في مصيره، فاقترح عليهم أن يهيئوا البنائين والحراس والعمال وينقلوا مواد البناء، ويحضروا المهندسين لبناء تلك الجزيرة النائية وجعلها كأحسن ما تكون من حيث العمل والراحة والمرافق الحيوية، فنفذوا الأمر بسرعة وجدية حتى بدت الجزيرة كأحسن ما تكون من البناء والراحة خلال تلك السنة، وما أن انتهت تلك السنة حتى أقبلوا إليه وأنزلوه من العرش وخلعوا عنه تاج الملك وأرسلوه إلى تلك الجزيرة، فوجد نفسه قد انتقل من مدينة لأحسن منها ومن حياة لأفضل منها، أما الأمراء الأربعون فرجعوا إلى أنفسهم وفكروا في شأن هذا الرجل التاجر الذي ساهم بعقله في بناء هذه المدينة ورأوا منه عدلاً ورعاية ومسؤولية، فطلبوا منه العودة إليهم ليبقى ملكاً إلى الأبد، فوافق على ذلك، وكان أول خطاب ألقاه عليهم قال فيه:

اعلموا أيها الإخوان الأمراء، يا أبناء هذه الجزيرة المباركة أن كل فرد منكم يولد في الدنيا عاريا ولا يملك شيئاً ، ثم يهيأ له السرير والفراش الوثير والخدمات، ولكنه بعد أن ينتهي أجله يُنقل إلى المقابر الموحشة ، فمن قدم لنفسه العمل الصالح في هذه الدنيا فسوف ينتقل إليه وتقرُ عينه به، وقد لاحظتم ما قدمت لنفسي في هذه الجزيرة الموحشة، فلما انتهى عام الملك لم أخسر شيئاً، بل قدمت إلى مكان مرتب مهيأ، وإن قضيتم حياتكم في المعاصي والشهوات كان مصيركم مصير من ملك قبلي حيث صار طعاماً للسباع.



آية وحكاية

قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل

سورة يوسف آية ٧٧



قال تعالى على لسان إخوة يوسف (ع) حينما أراد نبي الله يوسف أن يأخذ أخاه لأمّه وأبيه من بين إخوته، وضع صواع الملك في خرج أخيه، ثم أعلن للناس أنّ صواع الملك قد سُرق ، وبدأ بتفتيشهم وابتدأ بأمتعة إخوته، واستخرج الصواع من متاع أخيه، وبهذا الإجراء تم ليوسف أن يحتفظ بأخيه عنده، ولمّا علم إخوة يوسف بذلك قالوا: «إنْ يسرق فقد سرق أخ له من قبل، يقصدون أنّ يوسف قد سرق.»

قال داود بن القاسم الجعفري: كنت حاضراً في مجلس الإمام العسكري عليه السلام حينما سأله رجل من أهل قم عن قوله تعالى: «ان يسرق... »

فأجاب الإمام عليه السلام:



إنّ نبي الله يوسف لم يسرق، وإنما كان لأبيه يعقوب عليه السلام شيء شبيه بالحزام يسمى ((منطقة)) قد ورثها من إبراهيم عليه السلام، وكانت تلك المنطقة لا يسرقها أحدٌ إلا استعبد، وكان إذا سرقها إنسان نزل جبرائيل عليه السلام على يعقوب فيخبره بذلك، فتؤخذ المنطقة، منه ويكون عبداً فاقداً لحريته يُباع ويشترى، وإن تلك المنطقة كانت عند سارة بنت إسحاق بن إبراهيم، وأرادت أن يكون يوسف (ع) ولداً لها، فأخذت المنطقة فربطتها على وسطه، أي أنها حزّمته بها، ثم أسدلت عليها ثيابه، وقالت ليعقوب : إنّ المنطقة مع يوسف (ع) أمّا يوسف، فلم يخبر أباه بما صنعت سارة معه لأمرٍ أراده الله، وعندها قام يعقوب ففتش يوسف (ع) وهو يومئذٍ غلام يافع، فوجد المنطقة عنده.

فقالت سارة بنت إسحاق: أنا أحقّ به من غيري.

فقال يعقوب (ع): فإنه عبدُكِ على أن لا تبيعه ولا تهبيه .

فقالت: فأنا أقبله على أن لا تأخذه مني، وسأعتقه الآن، فأعطاها إياه، فأعتقته.

ومعنى ذلك أنّ إخوة يوسف كانوا يعلمون بمجريات هذه القصة واتهموا يوسف بالسرقة لحسدهم له وهو نبي معصوم لا يمكن أن يقوم بذلك.

قال: داود بن القاسم الجعفري: فجعلت أتخيّل هذا الموضوع في نفسي وأتعجب من هذا الأمر مع شدة علاقة يعقوب عليه السلام بيوسف عليه السلام، فأقبل عليَّ الإمام العسكري فقال: يا أبا هاشم، نعوذ بالله مما جرى في نفسك من ذلك فإنّ الله تعالى أراد ذلك لحكمة أختارها لأوليائه.

وتلك فضيلة معروفه عند أئمتنا عليهم السلام يثبتون بها لأصحابهم وأعدائهم فضل الله عليهم وأنهم حججه على عباده.



استراحة مجتبى

صل إسم كلّ إمام معصوم بتأريخ ولادته:

الإمام الحسن العسكري (ع)	الإمام جعفر الصادق (ع)	الإمام صاحب العصر والزمان (عج) المهدي	الإمام الحسن المجتبى (ع)	الإمام الحسين (ع) سيد الشهداء
١٧ ربيع الأول ١٨٠ و ١٨٣ و ١٨٦ هجري	٨ ربيع الثاني سنة ٢٣٢ هجري	١٥ شعبان سنة ٢٥٥ هجري	٣ شعبان سنة ٤ هجري	١٥ رمضان سنة ٣ هجري

١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ز	ج	ء	ر	ف	ب	س	ي	ن	ع	ل	ا	م	ح	د	و	ه

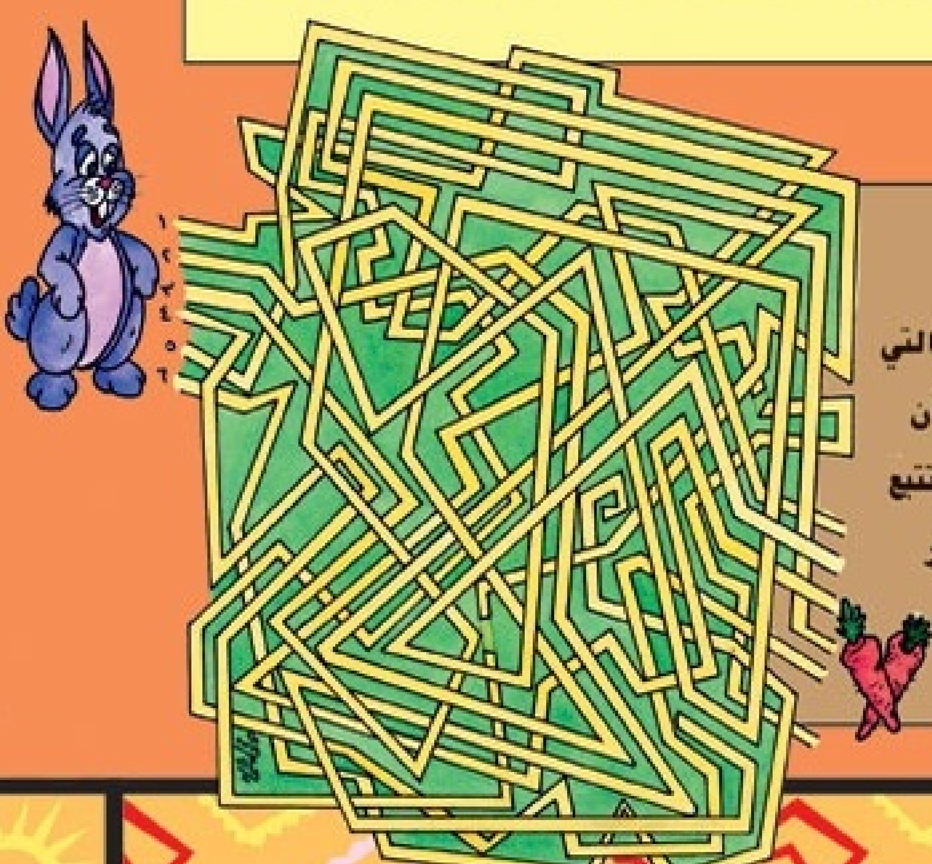
في المستطيل إعلاه، صل الحروف الموجودة تحت الأرقام الموجودة فيه، واكتب النتيجة فيما يلي:

١) ٨، ٦، ٧، ٥، ٦، ٧، ٥، ٤، ٥، ٣

٢) ٥، ٨، ٦، ٢، ١٠، ١، ١٢، ٩، ٦، ١٢، ١٠، ١١، ١٣، ١٠، ٦، ٩

٣) ٦، ٧، ٤، ٢، ١٤، ١٥

٤) ٨، ٧، ١٠، ٥، ٩، ١٠، ١٢، ٥، ٩، ١٧، ٧، ١، ١٤، ٦، ١١، ١٠، ٥، ٩، ٦، ٢، ١٦، ١١، ٣، ١٠

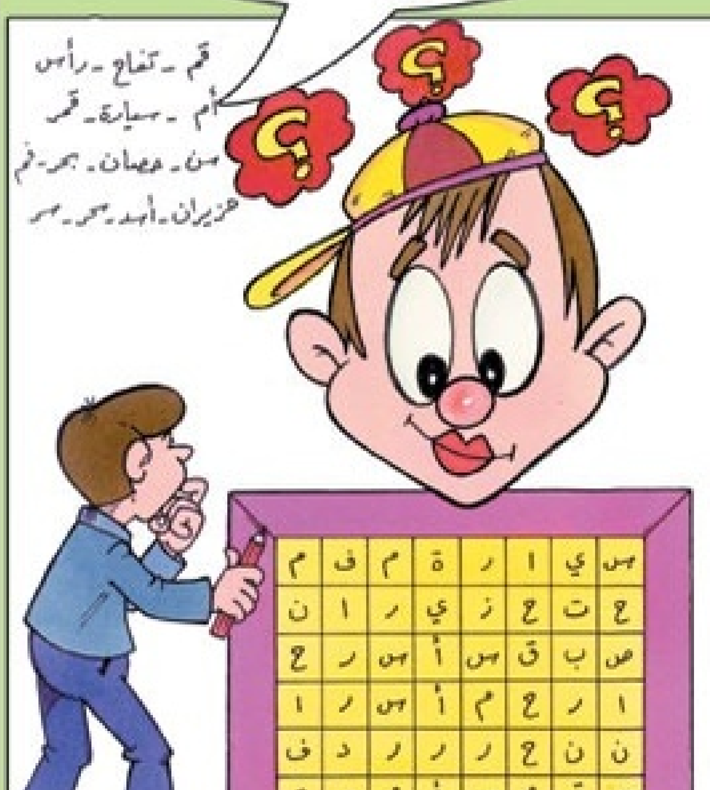


أرشد هذا الأرنب عبر الطرق الملتويه التي أمامك الى طعامه المفضّل و عليك أن ترجعه الى مكانه الأول ولكن عليك أن تتبع طريعه غير الذي وصل به الى الجزر

لوّن

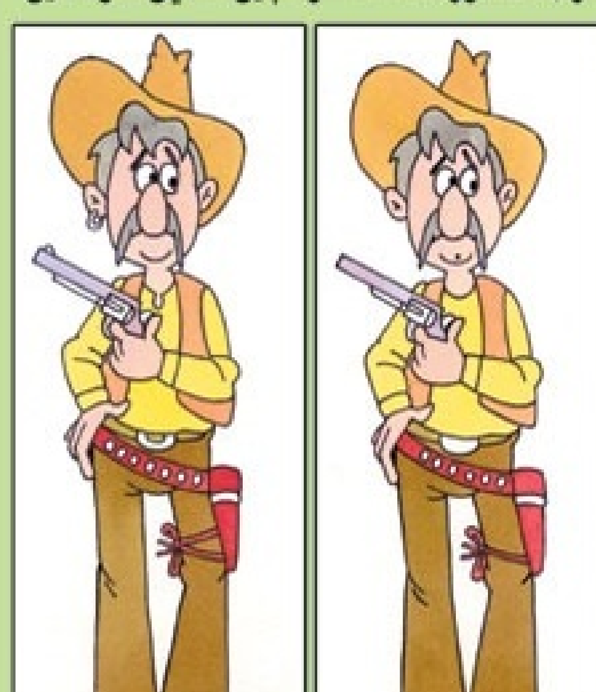


إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه و أشطبها
من داخل المربعات في جميع الإتجاهات
فتحصل على كلمة السر مكوّنة من أربع
حروف «وسيلة نقل سريعة»



م	ف	م	ة	ر	ا	ي	س
ن	ا	ر	ي	ز	ح	ت	ح
ح	ر	س	أ	س	ق	ب	ص
ا	ر	س	أ	م	ح	ر	ا
ف	د	ر	ر	ر	ح	ن	ن
ت	و	م	أ	س	م	ق	س

أوجد الفروقات العشرة بين هذين الرسمين



صفحة الفقه:

لماذا التذكية الشرعية؟

قال تعالى: ((ويحلُّ لهم الطيبات ، ويحرمُ عليهم الخبائث)) الاعراف ١٥٧

يسأل بعض الإخوان عن الحكمة من التذكية الشرعية، وهي عملية ذبح الحيوان المحلل أكله.

وللجواب على هذا السؤال نقول أوّلاً: إنّ ما حلّله الشرع الحنيف تكون فيه مصلحة الإنسان وفائدته، وما حرّمه هو لضرره عليه وخطورته، فمعروف أنّ الدم الذي كان أثناء حياة الحيوان وسيلة الدفاع الكبرى ضد الجراثيم بواسطة كريات الدم البيض فإنه يكون بعد موت الحيوان من أهم الأوساط لنمو الجراثيم، فعملية التذكية الشرعية تؤمن استنزاف دم الحيوان على أحسن وجه بقطع أوردة الرقبة وشرايينها الكبيرة، كما أنّ حركات الحيوان بعد ذبحه هي الأخرى تساعد في إخراج الدم المتبقي في أوردته وشرايينه، وبذلك نتفادى الدم جيداً وذلك لأنّ من وظائف الدم حمل فضلات الجسم وسمومه ونتائج أفعال لهدم لطرحها إمّا عن طريق الكلية أو التعرق. ومن أهم هذه المواد اليوريا وحامض البول والكاربون، ولذلك حرّم الشرع الحنيف شرب الدم الذي يؤدي إلى اعتلال الدماغ وإصابته بالسبات، قال تعالى ((قل لا أجدُ في ما أُوحي إليَّ محرّماً على طاعمٍ يطعمه إلا أن يكون ميتةً أو دماً مسفوحاً)) الأنعام ١٤٥.



عقاب مناسب

سيناريو الصفحة الأخيرة

سيناريو: عبد العال حميد
رسوم: عبد الله الطي



